علي طلب الكف عن الاقامة لانه موضوع للنهي واما اظهار
كراهة المنهي عنه فمن لوازمه ومقتضياته فدلالته
عليه تكون بالالتزام قلت نعم ولكن صار قولنا لا تقم عندي
بحسب العرف حقيقة في اظهار كراهة اقامته وحضوره
حتى انه كثيرا ما يقال لا تقم عندي ولا يراد كفه عن الاقامة
بل تجرد اظهار كراهة حضوره والتاكيد بالنون دال
على كمال هذا المعنى فصار لا تقيمن عندنا دالا على
كمال اظهار الكراهة لاقامته بالمطابقة كذا قاله السعد
التفتازاني هذا او قد يقال هلا قيل ان رجلا صار بحسب
العرف حقيقة في اظهار كراهة اقامته وحضوره الا
ان يقال ان استعمال لا تقمن في هذا المعنى اكثر عرفا
والكلام في ذلك وفي سببه فليتامل واما بدل الكل من الكل
فقال السعد في المطول ولم يعتبر بدل الكل لانه لا يتميز
عن التاكيد الا بان لفظه غير لفظ متبوعه وانه المقصود
بالنسبة دونه بخلاف التاكيد وهذا المعنى مما لا يتحقق
في الجمل لا سيما التي لا محل لها من الاعراب لكنه ذكر في
شرح الكشاف ثم الظاهر ان قوله انا نحن مستهزئون
بدل الكل من قوله انا معكم وارباب البيان لا يقولون
بذلك في الجملة التي لا محل لها من الاعراب تامل انتهى وفي
شرح الفوائد الغياثية للعتري(?) ما يدل على جواز جعل
الجملة بدل الكل من الكل حيث قال ففي قولنا قنعنا بالاسودين
قنعنا بالماء والتمر ان كان المقصود ذكر الجملة الثانية وذكر
الاولى توطئة له كانت الثانية بدلا من الاولى بدل الكل من الكل
وان كان المقصود ذكر الاولى وذكر الثانية لبيانها كانت
الثانية عطف بيان او تاكيدا لها انتهى وذكره بعضهم وقال(?)

١٧ له بقوله تعالى امدكم بما تعلمون الاية واما بدل الغلط
فترك لانه لا يقع في فصيح الكلام الا ان بدل الغلط
قسمان احدهما ان يكون غلطا حقيقة والثاني ان لا يكون
غلطا حقيقة لكنه يتغالط بان يفعل فعل الغالط لغرض
من الاغراض والذي لا يقع في الفصيح هو الاول دون
الثاني وكانه لكونه نادرا لم يتعرض لذكره واجاز ابن جني
والزمخشري وابن مالك ابدال الجملة من المفرد كقوله
الى الله اشكو بالمدينة حاجة ۝ وبالشام اخرى كيف يلتقيان
ابدل كيف يلتقيان من حاجة واخرى اي الى الله اشكوها
حاجتين تعذر التقاؤهما وجعل منه ابن مالك نحو عرفت
زيدا ابو من هو قال في المغني واختلف في نحو عرفت زيدا
ابو من هو فقيل جملة الاستفهام حال ورد بان الجمل الانشائية
لا تكون حالا وقيل مفعول ثان على تضمين عرف معنى
علم ورد بان التضمين لا ينقاس وهذا التركيب مقيس
وقيل بدل من المنصوب ثم اختلف فقيل بدل اشتمال وقيل
بدل كل والاصل عرفت شان زيد وعلى القول بان عرف
بمعنى علم فهل يقال ان الفعل معلق ام لا قال جماعة من المغاربة
اذا قلت علمت زيدا لابوه عالم او ما ابوه عالم فالفعل معلق
عن الجملة وهو عامل في محلها النصب على انها مفعول ثان
وخالف في ذلك بعضهم لان الجملة حكمها في مثل هذا ان
تكون في موضع نصب وان لا يؤثر العامل في لفظها وان
لم يوجد معلق وذلك نحو علمت زيدا ابوه قائم واضطرب
في ذلك كلام الزمخشري فقال في قوله تعالى ليبلوكم ايكم
احسن عملا في سورة هود انما جاز تعليق فعل البلوى
لما في الاختبار من معنى العلم لانه طريق اليه فهو ملابس

نبين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)